

النص الحرفي للبيان الصادر في ختام اجتماع وزراء خارجية دول "إعلان دمشق" القاهرة، 1995/2/6. * [مقتطفات]

[.....]

5- رحب الوزراء بما تضمنه البيان الذي صدر عن القمة الثلاثية التي عقدت في كانون الأول [ديسمبر] 1994 في الإسكندرية بحضور فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وفخامة الرئيس السوري حافظ الأسد، بشأن إصلاح الوضع العربي والحفاظ على الهوية العربية من خلال تعزيز الدور الذي تنهض به جامعة الدول العربية ومؤسساتها، لتبقى المنظمة العربية الأم التي تصب فيها كل روافد العمل العربي توافقاً مع الأغراض السامية التي تضمنها ميثاق الجامعة.

6- استعرض الوزراء تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وانطلاقاً من حرص الدول الثماني على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة كخيار استراتيجي وما قامت به من جانبها من جهود صادقة لإزالة العقبات التي تعترض مسيرة السلام، فقد أكد الوزراء أن هذا السلام يجب أن يُبنى على قرارات مجلس الأمن 242 و338 و425 ومبدأ الأرض مقابل السلام وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه السياسية والوطنية. وفي هذا الإطار أكدوا دعمهم الثابت لمطالب سورية العادلة وقَدَرُوا عالياً موقفها وجهودها الجادة لإنجاح عملية السلام.

كما أكد الوزراء مطالبتهم بانسحاب إسرائيل من كامل الجولان إلى خط الرابع من حزيران [يوليو] وجنوب لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه المشروع في تقرير المصير.

وتدعو الدول الثماني المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام خصوصاً إلى العمل الدؤوب لإزالة الفجوات والعقبات التي يصطنعها الجانب الإسرائيلي في طريق السلام.

7- وفي مجال أمن المنطقة والحد من التسلح يؤكد الوزراء أن السلام الشامل يجب أن يحقق الأمن المتساوي والمتوازن لجميع الأطراف. وفي هذا الإطار وتحقيقاً لمبادرة الرئيس مبارك بشأن جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل وتمشياً مع بيان قمة الإسكندرية بمطالبة جميع الأطراف بالعمل فوراً على تحقيق ذلك، ونظراً لأن إبقاء إسرائيل خارج مظلة معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية أمر يتناقض مع تحقيق الأمن والسلام والاستقرار والتنمية في المنطقة ولا يحقق للمعاهدة صفة العالمية والفاعلية، فإن الوزراء يطالبون إسرائيل بالانضمام إلى هذه المعاهدة ووضع مرافقها النووية تحت نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

[.....]

* "السفير" (بيروت)، 1995/2/7.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx